



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

### ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
. عن ستة أشهر		٨
في سانر الممالك المحروسة مع أجره البريد		١٥
. عن ستة أشهر		٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد		١٨
. عن ستة أشهر		١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه		٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

### قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ٢٣ شوال سنة ١٣٠٥

الموافق ٢ تموز و ٢٠ حزيران سنة ١٨٨٨

ذكرنا في العدد الماضي تشريف حضرة ملجأ الولاية المعظم للدولة والتفتيش في جهات اللاذقية وطرابلس وقد اتصل بنا أن دولته بعد أن تفقد أحوال اللاذقية شرف إلى جبلة والمرقب ثم إلى طرابلس الشام وفي صباح يوم السبت «أول أمس» عاد إلى بيروت بالدولة والإقبال.

وصرنا نؤمل أن ينظر دولته بنظره الصائب بما تستلزمه أحوال لواء اللاذقية من موجبات الإصلاح ومعدات أسباب النجاح فإن أهمية اللواء المذكور وقابليته المعمران أصبح ذلك من الأمور المسلمة لدى دولته إذ ليس الخبر كالعيان ولا بد أن تأتي المساعي الإصلاحية بالفوائد الكثيرة ونمو ثروة الأهالي وزيادة واردات الخزينة العامرة.

أبناً في العدد ٦٨٦ من جريدتنا «ثمرات الفنون» بعض ملاحظات على ما رواه مكاتب جريدة المايل الإنكليزية التي تطبع في باريز عن حضرة صاحب السماحة والسيادة الشيخ أبو الهدى أفندي الصيادي الرفاعي وقد حسبنا أن المكاتب المذكور تصرف كيف شاء وحرف وطوى كلام سماحة المشار إليه توصلًا لغايته وما كنا نظن خلاف ذلك والآن قد علمنا من الكتابة الواردة من المشار إليه إلى بعض أعيان الوجوه أن الخبر مختلق من أصله وهو فرية بدون مرية فيا للعجب العجيب من تهافت مكاتب الجريدة المذكورة على هذا البهتان أفما كان يظن أن بهتانه يتصل بمن يظهر الحقيقة وتتضح فضيحته ويكون مثله في الخافقين.

ومن جملة الأدلة على إظهار كذب المكاتب المذكور قوله إن الذي قابله على السلم هو (سعادتلو) بدري بك «كذا والصواب بدري باشا» نجل «المرحوم» بدرخان باشا الشهير على أن سعادتلو بدري باشا من مدة مديدة مقيم في الشام ومن مدة عين لمتصرفية حوران من ملحقات ولاية سورية فهل بعد ذلك ريب في حقيقة كذب مكاتب جريدة المايل ولا نعلم إذا كان هذا المكاتب الوقح يستتر وجهه من الخجل بعد ظهور اختلاقه لكن من يتجاسر على ارتكاب رذيلة الكذب علانية فلا يبالي من عار الفضيحة والعياذ بالله اللهم صن أسنتنا وأقلنا أن تجري في غير طاعتك ولا تجعلنا للهوى والشيطان ولياً.

وقد طلب إلينا أن ننشر الفقرة الآتية من كتاب ورد من سماحة الأفندي المشار إليه ونصها: إن صاحب لسان الحال إما عن غلط وإما عن إشارة درج مقالة في جريدته مكنوبة علينا لا صحة لها مطلقاً اقتضى تصديعكم بمراجعته بتكذيبها فإنه ادعى أنه ناقل فعليه ما دام هو تحت الحوزة السنوية السلطانية أن لا يعتمد على الأخبار المزخرفة بجرائد الإنكليز ويجب عليه ملاحظة صالح الوطن العثماني وفق صالح أمير المؤمنين سيدنا الخليفة الأعظم نصره الله وإذا حصل لهذه المقولة حاصل في نفسه كان من لوازم الإنسانية أن يسألني عن صحتها وبعد ذلك فليشر ما يجب نشره.

فاتنا أن نذكر في العدد الماضي عزيمة حضرة دولتلو نظيف باشا والي سورية لتفقد أحوال حمص وحماه وبمعيته سعادتلو مكتوبي الولاية وعزتلو مدير المعارف وقد اتصل بنا الآن أن دولته وصل إلى حمص وأقام بها يومين وبعد أن نظر في شؤونها توجه إلى حماه وأخذ في فحص وتدقيق معاملة مزايده الأعراس وإحالتها.

عاد يوم الخميس الماضي حضرة سعادتلو الحاج محمّد أمين باشا الفريق قومندان فرقة الرديف إلى بيروت في الباخرة العثمانية من الشركة المخصوصة.

حظينا بمشاهدة العالم الفاضل ميقاتي زاده فضيلتلو الشيخ علي أفندي رشيد قادماً من الأستانة العلية وقد أفيناه يعدد محامد وعنايات سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم ويرتل آيات الشكر والدعاء.

وقدم من طرابلس العالم الفاضل مكرمتلو الشيخ خير الدين أفندي أخو فضيلة الموما إليه.

قبلاً باشرت دائرة الزاندرمة حسب الأوامر الواردة تنقيح زيادة أربعمائة من رجالها في جميع الولاية فنظر حضرة ملجأ الولاية في هذه المسألة المهمة وبعث بالإيضاحات الوافية بهذا الباب إلى المرجع الأعلى وقد ورد الجواب بأن يقتصر بالتنقيح على ١١ من أفراد المشاة و٧٠ من السوارى الزاندرمة ولا ريب أن ذلك يكون محتماً لكن إذا نظرنا إلى الأهمية الموقعية نجد لزوماً للزيادة.

أصبح الناس يوم الجمعة الماضي تصم أسماعهم الأخبار المزعجة التي تجسّمت ونقلت مع المبالغة فيها وكل من سمع بها عند صاحبه يستعيز بالله من الشيطان الرجيم لكن بعد التروي ظهر أنه جرى في طريق المسلخ منازعة من المنازعات العادية جرح بها اثنان بسكاكين وأربعة أشخاص من آثار العصي والحجارة والسبب في ذلك أن جماعة سهرروا لأجل حرمة نهشتها هرة «بنيينة» مصابة من كلب كلب وقد مضوا سهرتهم بحظ وطاس وشراب وقيل شروق الشمس ذهبوا بالمنهوشة إلى البحر وفي أثناء عودهم صادفوا رجل قصاب يقال له عبد القادر حجازي فاعترضه أحد الذين لعبت في رؤوسهم الخمرة والسهر واتصل الحال إلى المشاتمة والملاطمة وبعد ذلك جاء بعض القصابة فاختلط بعضهم بالمنازعة أيضاً والذي يظهر أنه كان بين الفريقين متعلقون تواسطوا حسم النزاع ثم جاء جماعة المسلخ فوجدوا عبد القادر حجازي المذكور مجروحاً بسكين وولدين وهما خليل الصغير وعبد القادر محمّد الحوري مجروحين بعصي أو حجارة ولدى اتصال الخبر برجال الدرك أسرعوا إلى التحقيق والكشف على المجاريح بمعرفة الطبيب وقد ظهر أيضاً أن ذيب اللحفداني مجروح بسكين وحرمتين مجروحتين من ضرب الحجارة فهذا جل ما توقع الذي جرى وتناقضه الألسن بالتهويل والتعظيم.

وحدث مثل هذه المنازعات العادية لا أهمية لها في مدينة مثل بيروت كثيرة السكان ومع ذلك لا نريد أن نقول إن حوادث الضرب والمنازعات قليلة فإنها أكثر من المعتاد ومع ذلك لا أهمية لها كما تقدم وإنما المهم تجمع الناس عند أقل مشاتمة بين اثنين وإقدام كثيرون على كتم شهادتهم ونكرانهم معرفة كل شيء عند السؤال منهم ولا نعلم الأسباب التي تحملهم على ارتكاب هذا الإثم العظيم وإنما نعلم أن نكران الشهادة حرام في جميع الأديان. وليس ذلك وحده مما يعترض عليه ويجب تقبيحه بل ثمة أسباب آخر لا يسع المقام البحث بها الآن وسنعود إلى هذا البحث للإفضاضة فيه خدمة للمبادئ القويمة والعدل ومرجوناً أن الأهالي يعاون رجال الحكومة بكل ما فيه خدمة الحقوق العمومية والعدل لأن التصحبات الشخصية لا تفيد غير إزعاج الأفكار وهي مع ذلك تفصح عن انحطاط المدنية الحققة وضعف الآداب والأخلاق الفاضلة وذلك مما لا نرضاه لبلدتنا الزاهية والممتازة عن سواها بكثرة المكاتب والمدارس والمطبوعات التي من أهم وظائفها الحث على الأخلاق الكريمة والآداب القويمة.

### جريدة التقدم

يظهر أن جريدة التقدم تغافلت عن فهم كلامنا لتتنسب إلى الثمرات الضعف والارتباك في الجواب وزعمت أن الثمرات بعد ما أبناه وأوضحناه في الأعداد الماضية مما لا يقبل الرد لم تأت ببرهان وهذا أسلوب جديد في المناظرات أو أنها تريد الخروج من دائرة الموضوع الذي جرت عليه المناقشة للتمويه.

إن نقطة ذلك الموضوع هو أن جريدة التقدم استأفقت حكومة الولاية الجليلة إلى ألعاب المصارعة والسيف والترس واستهجنتها وجعلت السبب لاستفاتها اتفاق حدوث مشاجرات على أثرها أو بسببها أما الثمرات فقد بينت فائدة هذه الألعاب وإن ما يمكن حدوثه من المشاجرات لا يوجب حرمان فوائدها وقلنا إنه إذا نظر إلى منع هذه الألعاب لمنع ما ربما يحدث لاستوجب الأمر تعطيل كثير من الأمور لاحتمال حدوث مشاجرات على أثرها أو بسببها وتعطيل هذه الأمور مستحيل لخلو ذلك من الحكمة.

وبعد ذلك كان من جريدة التقدم عودها إلى استحسان اعتراضها على ألعاب المصارعة وسكتت عن ألعاب السيف والترس ثم انتقلت من غير مناسبة إلى تمثيل الروايات وقد أجبناها على ذلك وحسبنا أن سكوتها عن ألعاب السيف والترس رجوع إلى الرشد وتركناها وشأنها في استحسان دعواها بخصوص ألعاب المصارعة وقياساً على طلبها تعميم المصارعة أشرنا إليها أن تدعو جميع الناس إلى تمثيل الروايات وأن يتمايلوا في المراسح تمايل الأغصان ونحن لم نورد هذه المشورة إلا لإظهار فساد طلبها المذكور إذ لا يعقل تعميم كل ما له فائدة.

ومن العجيب إنكارها علينا اعتبار سكوتها عن ألعاب

عمل جليل يستحق عليه الثناء الجميل ولا يلزمني أن أشرح الحالة السيئة التي وصلت إليها النظارة في الماضي لأن سعادته خبير بما هنالك غني بوسع علمه عن الإرشاد.

### (الري في مصر)

كنا نخال أن عبارات النقد التي نسمعها كثيرًا من رجال الهندسة الوطنيين في ذم إدارة الري «أي السقيا» من قبيل المبالغة والمغالاة لغايات شخصية ولكن ظهر بطلان هذا الظن وبدت الحقيقة تظهر لكل مصري فإنه في الزمن السالف «قبل حلول الإنكليز» مع عدم إطلاق الحرية فيه للوطنيين لم يحدث مثل ما حدث منذ تولي رجال الإنكليزي زمام هذه الأعمال ومن هذا الوقت أخذت الزراعة والمحصولات في الضعف شيئًا فشيئًا مع ما لهم من قوة النفوذ لا يمانعهم مانع في سائر طلباتهم.

والسبب في هذا الضعف عدم انتظام حالة الري العمومية ففي سنة غرق وفي سنة شرق تقريبًا وفي وقت الشتاء تكثر المياه وتطفح بقدر وافر يزيد عن الاحتياج فينجم عن ذلك تلف المزروعات وحدث في الأراضي مستنقعات كثيرة متسعة يتكون من مجموع مساحتها مقدار عظيم من الأقدنة. ولذا لما رأت الحكومة أن كثيرًا من القطع تلف ولم ينتفع بزراعته عينت لجانًا للنظر في تحديد هذه القطع التالفة ورفع الرسوم عن مالكيها وأما في وقت الصيف الذي هو وقت الحاجة إلى المياه فتقل وتتحسر عن كثير من الجهات والفروع حتى يؤول الامر إلى شرقها ومن ذا نلتمس المعذرة للمزارعين الذين قاموا على قدم وساق ساخطين على عمال الري «الإنكليز» وبثوا شكواهم في الجرائد التي هي الوسيلة العظمى بين الرعايا وبين أولي الأمر ومن عهد غير بعيد كان لقيام مزارعي البحيرة تأثير جسيم في دوائر الحكومة ولما بلغ ذلك مسامع الخديوي الأفخم أصدر أمره الكريم إلى عمال الري لينظروا في إصلاح شؤون الزراعة ولكن من المهم أن يعلم أن أهالي الشرقية الذين يروون أراضيهم من التربة الإسماعيلية في بلاء شديد مما وقع لهم الآن منذ انخفاض تلك التربة إلى متر فقط فأصبحت أراضيهم حفراء جفراء بعد أن كانت بساتين نضرة ولو كانوا يعلمون ذلك لأعدوا معدات قبل حدوث هذه النازلة بهم وكان الواجب على إدارة الري الإعلان لهؤلاء المزارعين قبل وقوع هذه البلوى بمدة تكفي لعمل الآلات التي توصلهم إلى ري أراضيهم السيئة البخت وبالجملة فإن أعمال الأشغال كانت دائرة على غير محورها القويم وإنما نتوسم في عناية وخبرة صاحب الدولة رياض باشا رئيس مجلس النظار أن يوجه نظره الصائب إلى هذه المسائل المهمة فهو الخبير بعلتها أصلح الله الأحوال.

### الإيطاليان في مصوع

ذكرت التريبوننا أنه بناءً على طلب قائد إيطاليا العام استصوبت الحكومة تسيير فرقة من العساكر الإيطالية في مصوع لاحتلال اغاماتا فأخذ الطابور الأول بالمسير ولكن الحر كان شديدًا فالتزم أن يقف بضع ساعات وحينئذ أمر الطابور الثاني أن يلحق به بمعداته وجميع لوازمه في ساعة شديدة الحر بعد الظهر فاسترخت العساكر وقصرت عن السير وعند ذلك أمر الباشا بوزق أن يدفع العساكر إلى الأمام إلا أن العساكر رفضت التقدم بالرغم عن أوامر قوادها وضباطها وأطلق أحدها روفلفيرًا على ضابطه فأصاب الجواد ثم أطلق الثانية فأصاب الضابط وانتحر في الحال وقد بلغ عدد القتلى بسبب هذه الحادثة لا أقل من خمسة عشر جنديًا.

### شتى

ذكرت الموسكو فينسكي الروسية أن أشينوف زعيم جماعة من القوازي احتل مع أرفاقه شطًا على الاوقيانس الهندس جنوبي زيلع وأنه سماه برج موسكو وهو معتمد مع رفاقه على مداومة احتلاله وإن علاقاتهم مع الأهالي على

خبر سقوط نوبار باشا وصعود حضرة دولتو رياض باشا إلى رئاسة مجلس النظار بكل ارتياح وقد أبدت الجرائد مزيد ارتياحها من هذا التبدل وأفاضت في ذكر محاسن أعمال حضرة الوزير المشار إليه وشكر الجناب الخديوي. وقد علم بما أشرنا إليه في العدد الماضي فكر الجرائد الإنكليزية في تبديل هيئة النظار وقد جاءتنا الجرائد الفرنسية تذكر مسرتها من التبدل الأخير غير أن جريدة التان ادعت أن سقوط وزارة نوبار باشا ناشئ عما أظهره من الميل إلى وقاية الإدارة المصرية من التداخل الأجنبي فعارضتها جريدة الديبا وقالت إن هذه التصريحات لا تنطبق على لهجة الجرائد الإنكليزية التي قوبل بها سقوط نوبار باشا وتبديل هيئة النظار ولو فرض صحة قول التان وكان سقوط نوبار باشا لأنه أراد أن يلقي عن عاتقه النير الإنكليزي الذي شعر بثقله لما أمكن على ما يلوح أن يقابل الإنكليز خادمهم الذي يريد عصيانهم بمثل هذا الأسف العام والذي نظنه نحن (الديبا) أن جريدة الطان اتخذت رغائبها وتمنياتها بصورة حقائق وعزت إلى نوبار باشا الصفات التي تريد له التخلق بمثلها لأننا لم نسمع عنه حتى الآن مزية الحرية إزاء الدول والذي نذكره له أنه في سنة ١٨٨٤ قبل أن يمثل الدور الذي رفضته إحساسات (المرحوم) شريف ووطنية حضرة رياض باشا ولم نعرف له مزية من مزايا الحرية إلا مزية حرب القلب (يعني نكران الجميل) فهو ممتاز فيها حيث لا يخفى على أحد الأسلوب الذي تكلم به ضد حضرة إسماعيل باشا الخديوي السابق بعد تنزيهه وخدمته له مدة عشر سنوات عادت عليه بالثروة العظيمة وبعد أن افترضت جريدة الديبا احتمال ما ينسب إلى نوبار باشا من وصاية الإنكليز وإنكار ما يعزى إلى سقوطه من حصول تباين سياسي بينه وبين السير بارنغ (قنصل إنكلترا الجنرال) أو المستر فنسان «المستشار المالي» قالت باحتمال أن حكومة إنكلترا لم ترض أن تبقى طويلًا ملوثة بتبذيرات الوزارة التي أسندتها لدى الجناب الخديوي فانتصرت للشرف الإنكليزي وهذه التأثيرات أحدثت مثل هذا السبب في أماكن أخرى خلاف لندرا.

نشرت شركة هافاس أنه لا صحة للخبر المرسل من لندرا إلى بعض جرائد باريز لجهة أن الحكومة الإنكليزية تعزو تغيير هيئة النظار في مصر إلى مساعي حضرة دولتو مختار باشا الغازي وإنها على عزم أن تطلب استدعاء المشار إليه من مصر وإن ذلك مجرد عن كل صحة.

جاءنا من جناب مكاتبنا الفاضل في مصر ما يأتي بعثت إليكم مع البريد بما أمكن تحريره والآن أزيدكم أن صاحب الدولة رياض باشا الأفخم قد استدعى إليه المديرين وأرشدتهم بهديه وآرائه الصائبة وأمداهم بالتعليمات الواجب اتخاذها دستور العمل لتشييد دعائم الأمن والراحة في عموم القطر والانتظام في إدارة الأمور ويقال إن في عزم دولته إلغاء اللجنة المالية وطلب ميزانية سنة ٨٠ وميزانية سنة ٨٨ والمقابلة بينهما واتباع المنهج القويم.

بلغنا أن سعادتلو فخري باشا ناظر الحاقانية الأكرم سيشرح في بعض تفريحات مهمة في تلك النظارة التي صار لها حديث غريب بين المصريين ونظن أنه بلغ علم سعادته والأمل أن يظهر تلك النظارة من وصمة الاعتلال وإصلاح ما فسد فيها فيحفظ لحضرته في تاريخ حسن السيرة أثرًا مشكورًا.

أما سعادة علي باشا مبارك ناظر المعارف الأكرم فهو ممن تفتخر به المعارف كيف لا وسعادته نصيرها وله المآثر الحسنة الناطقة بفضلها إلى الآن فقد أجمعت القلوب على الارتياح من تقليده هذه النظارة السامية التي على دعائمها يشاد نظام البلاد وبدون اقتطاف ثمراتها نضل عن محجة الحق وطريق السداد والمسموع أن سعادته حفظه الله سيضم مصلحة المكاتب وإدارتها إلى نظارة المعارف وهو

السيف والترس رجوعًا إلى الرشد في هذه القضية المسلمة ولكن مع إنكارها لم تأت ولا بكلمة واحدة تؤيد بها اعتراضها أفما يصح أن يكون ذكر رجوعًا إلى الرشد أو ضعفًا وارتباكًا في الجواب. فانصف رعاك الله.

وأخيرًا نوضح لجريدة التقدم علاوة على ما سبق وتقدم إن ألعاب السيف والترس والمصارعة من الآثار المشروعة عندنا وربما أنها لا تفهم المراد من الآثار المشروعة فتعود إلى إجهاد نفسها للجواب وإضاعة الوقت باطلاً ولذلك يجب أن نشرحها لها فنقول إن هذه الألعاب كانت معروفة قبل الإسلام وكانت من المهن الممدوحة عند ملوك الأرض وكان للبارعين بها مكانة في قصور الملوك ولدى ظهور الإسلام أقر هذه الألعاب وصارت معروفة في قصور سلاطين المسلمين ولن تزال كذلك وهذا سبب الاكتفاء بالجواب السابق وأملنا الآن إن جريدة التقدم تكفي بهذا الإيضاح وتسكت عن الجواب لأنها ذهلت عن فهم مرادنا في السابق ونحن لا نبخل عليها بالمعذرة.

### الأستانة العلية

#### مقتبسات عن الجرائد

استفدنا من جرائد الأستانة التي وردت مع البريد النمساوي إن عيد الفطر السعيد كان بها يوم الاثنين وإن سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أيده الله أدى صلاة العيد السعيد في جامع بشكطاش وبعد ذلك سار في موكب التعظيم والإجلال ركبًا جواد الصولة تحف عظمتها الشاهانية المهابة والوقار إلى سراي طوله بعجة وبعد الاستراحة جرى رسم المعايدة الهمايونية في القاعة الكبيرة وتنازل متكرمًا برسالة مظهر الالتفات الشاهاني بصورة فوق العادة وبعد ختام رسم المعايدة الجليل عاد بالعز والإقبال والشوكة والإجلال إلى سراي يلذ العلية وقد كانت العساكر الشاهانية وجموع الأهالي عند تشريفه الشاهاني وعوده يهتفون بالدعاء المستجاب إن شاء الله.

#### فليعش سلطاننا كثيرًا

ذكر أنه صدر العفو العالي عن جريدة الميزان وستعود من طي العطلة إلى النشر.

ورد من أخبار المدينة المنورة (على ساكنها أفضل التحية والتسليم) أنه فتح بها من جهة الغرب الجنوبي باب دعي باب الحميدية نسبة إلى اسم الحضرة العلية الشاهانية وتم بناء الأسبلة والقلعة وحائط السور الجديد البالغ مساحته طولًا ٤٦٠ ذراعًا وكان لختام ذلك احتفال مشهود اجتمع فيه المأمورون والوجوه وأطلقت المدافع وتكررت الدعوات بدوام عز وإقبال ملجأ الخلافة العظمى وتأييد عز السلطنة السنية.

ورد من أخبار اليمن أنه ظهر في جهة حيزان معدن غاز «زيت البترول».

تشرّف السير وليم هويت سفير إنكلترا بالمثل بحضور الحضرة العلية لشاهانية لأجل الوداع بمناسبة سفر السفير المشار إليه إلى لندرا لحضور زفاف كريمته.

«توجيهات» وجهت رتبة المشيرية السامية على حضرة حسن باشا تشريفاتي العسكرية (دولته والد حضرة دولتو فؤاد باشا المشير) ورتبة بالا الرفيعة على حضرة عطوفتلو فريد بك أفندي صهر الحضرة العلية الشاهانية.

وأحسن بالنيشان العثماني العالي المرصع على حضرة دولتو الشريف عبد الله باشا من أعضاء شورى الدولة.

وبالنيشان المذكور على حضرة دولتو ثريا باشا باش كاتب المابين الهمايوني.

وأحسن بالنيشان العثماني من الرتبة الثالثة على سعادتلو صالح بك أفندي رئيس دائرة البلدية التاسعة في الأستانة العلية.

### مصر

يستفاد من أخبار الأستانة العلية أن المحافل بها تلقّت

والضرر والخسارة اللازمين نظامًا وبدلات الالتزام والقونتراتو ترى وتفصل في المحاكم النظامية وعدا ما تقدم إذا وقعت دعوة فترى بالمحاكم الشرعية إذا رضي الطرفان بذلك وإلا فالمحاكم النظامية.

وجاء في العدد ٤٤١ من الجريدة المذكورة صورة تحرير عمومي صدر بتاريخ ٦ نيسان سنة ٣٠٤ وخلصته إنه وإن كانت المدة ٣ من نظام استملاك الأملاك صرحت بلزوم مراجعة المحاكم العثمانية عند طلب بيع أملاك رجل محكوم عليه أملاكًا صالحة لوقاء دين محكوم به بموجب إعلام صادر من قونسلوس في دعوى حقوقية رويت لديه بين أجنيبين ولكن نوضح لذلك بعض تعليمات وهي

أولاً إن بيع أملاك المحكوم عليه من خصائص رئيس محكمة الحقوق الحائز وظيفة الإجراء والموجود بها القونسلوس الذي أصدر الحكم.

ثانياً الدائن بخاطب باستدعاء بيع الأملاك الرئيس الموما إليه ومع هذا يرسل له الاستدعاء المذكور ملفوفاً بتقرير من القونسلوس يصدر به بأن الحكم الذي أصدره واجب الإجراء أي لا مانع من تنفيذه.

### الأخبار التلغرافية

باريز في ٢١ حزيران - نفي من برلين مراسلا جريدتي الغولوا والماتين المطبوعتين في باريز لأنهما افتريا على بعض رجالها العظام.

زنجبار - وصل بعض العربان الذين تخلفوا عن حملة ستانلي إلى معسكر بامبانغو وأخبروا أن الحملة منحصرة في الغابات الجبلية فيما وراء أعالي نهر الأوريمي من أواسط شباط الماضي وإنها نقصت نحو ثلثها لمواقعها المستمرة مع الأهالي وأن المستر ستانلي جرح جرحاً خطيراً بنبله أصابته وأن معسكره محاط بالأهالي المعادين له وليس في وسعه المخابرة مع أمين باشا أو يامبانغو.

باريز - أعلن البرنس بسمارك للدول أن رغبة الإمبراطور غليوم الثاني إنما هي المحافظة على الصلات الحسنة مع جميع جيرانه.

برلين - أوضح الإمبراطور غليوم الثاني للروسية عن رغبته في حفظ الصلات الودية معها.

لندرا في ٢٢ - ألمع اللورد سالسبورري في خطاب ألقاه في حفلة للمحافظين على ما أصاب الحكومة من الانخذالات الطفيفة في الأيام الأخيرة وألح بالتعاقد والتعاون وإلا فلا يبعد أن تدعو الأحوال إلى ما يوجب الحل وصرح المستر سميث أنه يتنازل عن منصبه إذا لم يكن حاصلًا على الثقة اللازمة فصدق الحاضرون على الثقة باللورد سالسبورري والمستر سميث.

برلين فيه - صرف البرنس بسمارك منتهى جهده في خطابه على مجلس نواب ألمانيا إلى إظهار سلامة الحالة الحاضرة وأعلن أن ألمانيا ستحافظ داخلياً وخارجياً على سياستها السابقة.

باريز فيه - أرسلت جمعية العلماء في فرنسا وفدًا إلى الوزارة يسألها إعادة الدوق دومال من منفاه أما الوزارة فستتداول بهذا الخصوص.

ومنها في ٢٣ - صدق المجلسان على اعتماد قدره ٣٨٠ مليون فرنك لينفق على لوازم الطوبجية وفرق الهندسة.

برلين فيه - في يوم الاثنين القادم يفتح المجلس الأعلى

دولته وخرج بتفقد أحوال الطريق المشروع في مدها إلى حماه ويوم الجمعة بعد صلاة الظهر ركب البخارة أركاديا بقصد الذهاب إلى نواحي البسيط على أنه ما لبث بعد خروجها من المرسى أن عادت بدولته بداعي تعطيل بعض آلاتها وصباح تاريخه السبت خرج دولته منها إلى البر وإلى عصر هذا اليوم لا يزال مشرفاً مديتنا متفقدًا مستكشفاً وفقه الله لما فيه رفع منار الدولة وإصلاح شأن الأمة والوطن بظل سلطاننا الأعظم أيّد الله سلطنته السنية بالعز والنصر.

### طرابلس في ١٩ شوال سنة ٣٠٥

في صباح يوم الأربعاء شرف حضرة دولتو علي باشا والي الولاية الأفخم فاستقبل بمظاهر الاحتفال والتكريم من المأمورين والوجوه وتوجه رأساً إلى دار الحكومة مستكشفاً مستطلعاً وفي المساء اتخذ البخارة العثمانية (أركاديا) مقبلاً لدولته ومن بمعيته وفي يوم الخميس عاد إلى تفقد الأحوال في دار الحكومة السنية وتنزل لقبول دعوة بعض الوجوه والمسموع أن دولته يعود إلى بيروت يوم السبت أو يوم الأحد.

### اللاذقية في ٢٤ حزيران سنة ٨٨

ردّ على المقالة المدرجة في العدد ٧٥٦ من جريدة المصباح الصادرة بتاريخ ٩ حزيران سنة ٨٨. أيها الأديب البار «الخفي الإضاء» صاحب رسالة التفنيد

ومن العجائب أن أكون مناظرًا

إذ ليس لي في الناس اسمٌ يُعرف أطلقت «حفظ الله آدابك» عنان يراعك في مضمار الطرس فحال الحق دونك ولم تجد لسكينك محرًا ولا لريحك مهزًا إذ خرجت عن الموضوع وانخرطت في سبيل ما تفوه به أولاد الشوارع «ولسنا نلعب بالمشتك» على أن موضوعنا المحاماة عن الوطن من سم أفاعي السن الطعن المنتحلة إمضاء نزيل لا يعرف الحي من اللي فهلم «يا رعاك الله» لإثبات ما يدعيه غرضك وهواك ونفي ما تقرّ له صواعق الصدق المحرقة هياء عنادك وتبرئة ذاتك مما تشكوه منك أبناء وطنك وعمومًا ورجال طائفتك خصوصًا وبالأخص حضرة رئيسك الروحي ومن ثم إذا أردت أن تظهر لحضرة القراء عربيتك السيبويهية ولغتك الحريرية وفلسفتك الكندية وحكمتك البقرافية عليك حينئذ بانتحال العبارات المدغورة من أرباب الأدب كزميلي «بزعمك» الذي درر ألفاظه غدت غررًا في جبهة الليالي وبنات أفكاره لم ترتضع غير ثدي المعالي وما كنت أود أن أجاريك إذ كما يقال «الحق أغلب ومعرفة المرء نفسه أصوب» ولا أرى تمكين حسام الشقاق في عاتق الاتفاق حسنًا ولكن يقضى على المرء في أيام محنته

حتى يرى حسنًا ما ليس بالحسن إذ الظاهر (أي من أعلم اسمك الكريم) من عباراتك السخيفة أنك لست أهلاً للمجاراة مع من نشأ من بيت علم رفيع العماد (أعوذ بالله من وسوسة الشيطان ومسببها) وأسأله تعالى توحيد كلمتنا وجمع شتات قلوبنا وهدايتنا عن الهوى والعناد إنه رؤوف بالعباد. م.ع.ف

### (آثار عدلية)

#### ترجمة جناب وكيلا الفاضل بعكا

ورد في جريدتك المحاكم الرسمية عدد ٤٤٠ صورة أمر عمومي صدر بتاريخ ١٧ مارت سنة ٣٠٤ ومحصله تعلقت الإرادة السنية بأن وظيفة المحاكم الشرعية هي رؤية وفصل دعاوى الطلاق والنكاح والنفقة والحضانة والحرية والرؤية والقصاص والدية والإرش والغرة وحكومة العدل والقسامة والغائب والمفقود والوصية والميراث فصلًا شرعيًا وإن دعاوي التجارة والجزاء

غاية ما يرام.

ذكر في رسالة من برلين أن آخر أعمال الإمبراطور فريدريك الرسمية كانت اختياره خلفًا للموسيو دي بوتكامير وزير الداخلية فإنه أمر البرنس دي بسمارك قبل وفاته أن يعهد بهذه الوزارة إلى الكونت زيديليتز تروتزشلر والمرجح أن الإمبراطور غليوم الثاني يحترم في هذا الصدد رغائب أبيه المتوفى ويعهد بالوزارة إلى الكونت المشار إليه.

ذكر في رسالة من رومية أن الاحتفالات التي تمت في بولونيا احتفالاً بمرور ثمنماية سنة على مدرستها الكلية كانت غاية في الأبهة والتحاب وقد اشترك فيها الطلبة من ألمان وفرنساويين بمزيد الائتلاف وقدم الطلبة فرنساويين لملكة إيطاليا باقة زهور مؤلفة من الألوان الوطنية الفرنسية مربوطة بقياطين تمثل الألوان الإيطالية ثم قرر الطلبة بإجماع الرأي أن يرسلوا تلغرافًا بمناسبة الظروف الحاضرة إلى الإمبراطور الألماني ورأى بعضهم أن يرسلوا تلغرافًا آخر إلى رئيس الجمهورية الفرنسية وصادف رأيه القبول من الجميع بوحدة الرأي. وقد ذكرت جريدة التربيون الإيطالية أن ملك إيطاليا حضر هذا الاحتفال وأنه سيسافر إلى برلين متفكرًا.

ذكرت الريفورما فصلًا ادعت فيه سوء معاملة النزلة الإيطالية في تونس وضمنته ألفاظ الملاطفة والتهديد وقالت إن اضطهاد النزلة الإيطالية في تونس يثير الفكر العام في أوروبا وأن إيطاليا عند الحاجة تقضي بوجوب مراعاة معاهداتها مع حكومة الباي بمزيد الدقة (وما الذي يمنعها عن مراعاة العهود).

أفادت أخبار النمسا أن الفعلة في معامل القطن في بوهيميا أثاروا شغبًا على أصحاب المعامل وأن ألفًا وخمسمائة فاعل انقطعوا من العمل وقد حشدت الجندمة ولم تعد الراحة بعد.

في رسالة من بطرسبرج تفيد صدور أمر القيصر بتحويل شركة الحديدية القازبينية استقراض ١٢٩٥٠٠٠٠ روبل لزيادة وسائل النقل.

في رسالة من برلين أن الموسيو كروب سافر إلى بطرسبرج ولم تعلم أسباب سفره.

في الديبا أن الوزارة الإنكليزية أصدرت منشورًا إلى أعضاء مجلس النواب من حزبها أن يواظبوا دايماً على الحضور لنلا يحدث فجأة الاقتراع على بعض المسائل الإرنندية وتكون أحزاب الوزارة قليلة في المجلس فيتأتى عن ذلك اندحارها وسقوطها.

في رسالة من ويانه أن عائلة قيصر الروسية ستنتقل إلى بترهوف قريباً وأنها ستحتفل ثمة بتذكار العيد الخمسيني وروى أن إمارة البحر الروسية خصّصت مبلغاً عظيماً من المال لبناء مراكب حربية في نيقولايف وسيبانشر حالاً في دارعتين كبيرتين وستؤخذ جميع المواد اللازمة لبنائهما من الروسية قال الراوي وكلفت السفينة الواحدة مليوني روبل.

### مراسلات

#### اللاذقية في ١٤ شوال

#### لجناب مكاتبنا الفاضل

في صبيحة يوم الثلاثاء أقبلت علينا البخارة أركاديا نقل حضرة صاحب الدولة علي باشا والي ولايتنا الأفخم وبمعيته من ذكرتم حتى إذا رست في مرفأنا خرج دولته إلى البر وسار يخترق صفوف العساكر وأكثر وجوه البلدة وتلامذة المدارس بين تحية وتسليم وتجلة وتكريم وذهب تواء إلى دار الحكومة السنية حيث جلس للاستراحة قليلاً واقتبال السلام ثم شرف ضيفاً كريماً في دار أحد الوجهاء وريثما تناول الغذاء عاد إلى دار الحكومة مباشرةً تشهيل التزام الأعشار وتسهيل مزايدها ويوم الأربعاء اقتبل زيارات وكلاء قناصل الدول الفخام وردها لهم ويوم الخميس ركب



البالغين خمسمائة وثمانين دونماً خاصة سالم وسلمان ومحمود وعلي وحسين وعزيزة وفاطمة أولاد سالم عويضة الجاري فراغهم من طرفه للأفندي الموما إليه فراغاً وفائياً بالوكالة الدورية بمبلغ ثمانية آلاف غرش صاغ الخزينة بموجب قطعة علم وخبر من دائرة طابو قضاء غزة صره --- ماه أيلول سنة ٣٠٢ ونظرًا لمرور المدة المحدودة بينهما سيصير المباشرة بطرح ذلك لميدان المزايدة بعد هذا الإعلان اقتضى المبادرة بإشعار معزتك ليصير التكرم بإعلانه في جريدتك الغراء أفندم

في ٨ حزيران سنة ٣٠٤

بزر قز  
متقن التبريز على طريقة باستور  
إدوار أوبان  
في دراكنيان من فار فرنسا



نلتمس من حضرة القزازين أن يلاحظوا العلامة المرقومة أعلاه على كل علبه وإمضائي ونموذجاً عليه نفس العلامة ضمن كل علبه حذرًا من اتخاذ البزر الذي يباع تقليدًا لمحصول المحل المشهور باسم

أوبان في دراكنيان فرنسا

الوكلاء في سورية أوبان وشركاه محزن كف الأحمر في بيروت

#### إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جدًا عند (وليم كرنبرك في سوق الطويلة).

#### إعلان

من مجلس بلدية بيروت

بما أن قطعتي الأرض خاصة الدائرة البلدية الباقية إحدهما من محل حمام السرايا مع الدكاكين الكائنة ضمنها والثانية واقعة في محلة رأس النبع المطروحتين إلى البيع بالمزايدة بموجب إعلانات سابقة قد مضى على مزايديتهما واحد وستين يومًا واتصل الثمن المدفوع بالأولى منهما من طرف الطالب الأخير إلى مبلغ مائتين وخمسة وعشرين ألف غرش والثانية إلى ثلاثة وعشرين غرش عن كل ذراع مربع فالآن بحسب النظام قد تعينت مهلة ثانية واحد وثلاثين يومًا اعتبارًا من تاريخ هذا الإعلان لقبول الضم ممن يرغب بشرط أن لا يكون أقل من خمسة في المائة فمن كان له رغبة بالضم على الوجه المذكور يمكنه الحضور لهذه الغاية إلى الدائرة البلدية يوميًا بظرف المدة المحررة ما عدا أيام التعطيل ولأجل ذلك صار نشر هذا الإعلان في ٦ حزيران سنة ٣٠٤.

(عبد القادر قباني)

لندرا - رفض مجلس العموم مشروع فتح سرداب تحت بحر المانش وكان المستر غلادستون والأحرار ممن عضدوا هذا المشروع.

الأستانة - الشائع احتمال حدوث تبديلات «ونحن لا نظن بصحة هذا الخبر».

#### إعلان

من مجلس إدارة ولاية بيروت الجبلية

حيث أن أعشار قرايا الحصن التابع للواء طرابلس شام تقرر إجراء إحالتها بمحلها في ٢١ حزيران سنة ٣٠٤ فمن له رغبة بأعشار القرايا المذكورة عليه أن يراجع مجلس إدارة ولاية بيروت بالمدة النظامية وللبيان حرر في ١٣ حزيران سنة ٣٠٤.

#### إعلان

من دائرة محاسبة ولاية بيروت

إن عيسى أفندي السيقلي الملاك العثماني المقيم بحيفا المديون لجهة خزينة لواء عكا بمبلغ ثلاثة آلاف ومائتين وخمسون غرش من بدل أعشار قرية التركمان عن واجب سنة ٣٠٣ وقد أخطر من قلم محررية مقاولات هذا اللواء في ٢٤ شباط سنة ٣٠٣ ولم يف الذمة المطلوبة وبما أن محاسبه جي أفندي راجع هذه الدائرة فأخبر بلزومه لدفع المبلغ المذكور بموجب إخبارنامه مؤرخ في ١٦ نيسان سنة ٣٠٤ وقد مضت المدة ولم يف المبلغ فقد صار إلقاء الحجز على جميع المغازة التي يحددها طريق وبئر زيت وأخور صاحب الملك وطريق وعلى المغازة وبئر الزيت التي يحددهم صاحب الملك والطريق الكائنين بنفس قسبة حيفا ملك عيسى أفندي المذكور وفي ٥ حزيران سنة ٣٠٤ تبلغ المديون المذكور قرار الحجز وأخطر بلزوم دفع المبلغ بظرف خمسة عشر يومًا فعند انتهاء المدة سيصير طرح المغازتين المذكورتين لميدان العلنية فمن كان له رغبة فليخبر دائرة إجراء محكمة بداية لواء عكا ولأجله صار تحرير هذا الإعلان في ٥ حزيران سنة ٣٠٤.

#### إعلان

إن دائرة محاسبة أوقاف ولاية بيروت الجبلية قد بعثت لنا بيان أعشار المزارع والأراضي الكائنة في لواء البلقاء المطروحة للمزايدة وبناءً على قرار مجلس إدارة اللواء المذكور إن مدة الإحالة تكون من ٢٠ حزيران سنة ٣٠٤ إلى ٢٥ منه فمن له رغبة في شيء من ذلك عليه أن يراجع مركز محاسبة أوقاف ولاية بيروت.

في ١٧ حزيران سنة ٣٠٤

#### إعلان

إنه لما كان البعض قد طلبوا منا كتبًا من مطبوعات إدارة الجوائب وهي غير موجودة عندنا فقد أرسلنا وأحضرنا جانبًا منها برسم المبيع وبيانها كما يأتي رسائل الخوارزمي، الدراسة الأولية، أحكام سلطانية، مجموعة المعاني، ديوان الأحنف، تاريخ الفلاسفة، مقامات بديع الزمان الهمداني، رسائل بديع الزمان الهمداني، جنان الجناس، سر الليال، الدر المكنون، كشف المخبا، ديوان الطغرائي، منتخبات الجوائب من كل الأجزاء.

ويوجد كثير من مطبوعات تلك الإدارة وهي تباع عندنا الخواجات خليل وأمين الخوري في سوق الخواجا خياط.

كاتبه

بشارة الشدياق

#### إعلان

نومرو ٤ من كتابة طابو قضاء غزة

بناءً على حصول الاستدعا من طرف صاحب المكرمة حسيني زاده السيد عبد الحي أفندي فائق بطلب مبيع الاتني عشر قطعة أرض الواقعين في محلة السجاعة بغزة

باحتيال وأبهة لم يسبق لها منذ سنة ٧١ فقد دعي إلى حضوره جميع أمراء الممالك التابعة لألمانيا ويؤكدون بطريقة شبيهة بالرسمية أن الإمبراطور الجديد سيلقي خطابًا غاية في السلم.

بترسبرج - أكدت جريدة موسكو أن صلات ألمانيا والروسية عادت إلى ما كانت عليه من وثيق الولاء منذ صعود الإمبراطور غليوم الثاني على أريكة الملك.

باريز في ٢٤ - أقام الفوضيون هنا بولائم عديدة شربوا فيها بسر الملك ورفعوا الأعلام الملكية.

صوفية في ٢٥ - سويت الأزمة الوزارية وسيطلق سراح الموسيو بوبوف.

برلين فيه - أكد الإمبراطور غليوم في نطقه الذي ألقاه على المجلس الأعلى عند افتتاحه أن سياسته سلمية وأنه مصدق على المعاهدات المبرمة مع النمسا وإيطاليا حيث أنها لا تمس الصلات الودية المرغوبة الكائنة بين ألمانيا وبين القيصر والروسية منذ قرن.

نيويورك فيه - نادى جمعية الاتحاد الجمهوري بالجنرال هاريون مرشحًا للرئاسة.

باريز فيه - إن هبوط أسعار أسهم بناما ناشئ عن المبيعات التي أجراها مضادو المشروع لإحباط الاكتتاب في القرض الجديد.

بخارست فيه - ظهرت اضطرابات جديدة بين المزارعين في رومانيا.

برلين في ٢٦ - امتدحت الجرائد الروسية لهجة الخطاب الذي ألقاه الإمبراطور غليوم الثاني وما حواه من الإشارات الودية لجهة الروسية.

واعترفت الجرائد الفرنسية بمزيمته السلمية ولكنها أخذت على سكونه من جهة فرنسا أما جرائد النمسا فتهللت من تأييده للمحالفه النمساوية الألمانية ورجت أن تتضمن الروسية إلى عصبة السلم.

لندرا فيه - رفع الاعتراض على التنديد بالحكومة بآراء ٣٦٢ يضادها ٢٧٣ وطعن المستر غلادستون بعموم المصالح المستعملة ضد إرلندا.

إن الاضطراب الحاصل في زولولاندا أخذ في الازدياد.

الأستانة فيه - أرسلت إلى الدول ذوات المصلحة لائحة موقع عليها من الباب العالي وإنكلترا وفرنسا بخصوص وفاق ترعة السويس المصدق عليه من حضرة السلطان الأعظم.

برلين فيه - أعلن مجلس النواب في جوابه على نطق الإمبراطور أنه مستعد للقيام بجميع الصحايا ولكنه معتقد بتأييد السلم.

برلين في ٢٧ - أشار الإمبراطور غليوم الثاني في الخطاب الذي ألقاه في مجلس النواب إلى حالة المملكة الداخلية وسر من حسن الصلات الوثيقة بين حكومته وحضرة البابا وقد أقسم بالمحافظة على القانون وبعدم زيادة حقوق الأريكة الإمبراطورية بصون السلام الديني.